هذا اصول [illegible]

احمد الرفاعي

تملكه من فضل الله الحميد عبد [illegible]

هذا كتاب مولد النبي صلى الله عليه وسلم
ومو تاليف الاستاذ الاعظم والملاذ الفخم شيخ
الطريقة ومربي المريدين وهو السيد احمد بن ابي
الحسن الرفاعي قدس الله سره العزيز ونفعنا
ونفعنا به والمسلمين اجمعين والحمد
لله رب
العالمين
امين
تم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي اجرا على من حمله اجرا وعلا له في حجب جبروت
عظمته كبرا بعد فناء خلقه بقاء وقهر افلاك الفلك (?) والعالم (?)
والخلايق لا يحصون له امرا يسطر لذرة وقد مد الظلام (?)
له سترا وانزل القطر من العين عبرا قدر الايام والاعوام
علما وشهرا وفضل بعضها على بعض في سابق علمه
وجعل لها في اللوح المحفوظ ذكرا ووعد شهر ربيع الاول
ان يطلع فيه بدرا فلما ولد فيه النبي صلى الله
عليه وسلم اعلنت الملائكة بالتسبيح جهرا وانا جبريل
بالبشارة واهتز العرش طربا وشكرا وخرجت الحور
العين من القصور ونشقت الولدان عطرا وقيل لرضوان
ان زين الفردوس الاعلى وارفع عن القصور سترا واقام
الاركان على الانهار وجرى من السلسبيل نهرا وفي
هذه الليلة احملوا صاحب المعجزات والاسرى وابعث
الى منزل امنة اطيار جنة عدن لتلقي عليها من مناقيرها
درا فلما وضعته اضاء لها نور رات منه قصورا واقام
بها حول منزلها الوف الملائكة نشرت اجنحتها نشرا ونزل

المعز

المقربون والصافون والمسبحون فلو سهل ووعرا
وجاء جبريل وميكائيل واسرافيل فعجبوا من وجهه
الاقمر وجبينه الازهر فلما كان في يوم ولادته ظهر نوره
في بر وبحر وشاهد اسمه مكتوبا على العرش مسطورا
وكانت الملائكة يتعجبون من نوره وينادونه يا ابن
ادم لقد عطيت ذكرا فلما انتقل نوره الي شيث
اخرج من الجمال غصنا مخضرا فلما انتقل نوره الي ادريس
كان اسمه صلى الله عليه وسلم في جبين ادريس
يقرا فلما انتقل نوره الي نوح اعطي بالسفينة قصرا فلما
انتقل نوره الي الخليل صار له بستانا يخرج منه زهرا فلما
انتقل نوره الي اسماعيل منه زهرا فلما انتقل نوره
فدى ببركته ووجد صبرا فلما انتقل نوره الى عدنان
ركب البراق وقطع قفرا ثم انتقل نوره الى مضر نسا ربه
علي القبائل طرا ثم انتقل نوره الي عبد المطلب بعد خوفا
ورعدا ورد بنور المصطفى الفيل وكسرا واهتز عند
مولده ايوان كسرا واخبر السطيح بمولده ولم يبد واذكر
او شهد بولادته شقيق الكاهن وحدث به سرا وجهر

او خمدت نار فارس ولم يبق لها شررا وشهد له شر
يف بن ايوب واظهر في وصفه خبرا وقالا ان
هذا المولود فهو النبي المبعوث الذي لاجله خلق
الله الدنيا والاخرة ففتحت ابواب الجنان والسما
ليلة مولده وسبح الحوت والوحش والطير الذي
اودع فكرا وظهرت الشهب وحشرت الشياطين
حشرا وقالت الكهان قد ولد في هذه الليلة سيد
ولد عدنان النبي شرف الله به ظهرا وبطنا وانفخر
البيت الحرام واشرق الصفا والمقام وظهر عروس الجمال
بدرا ووضعته مكحولا مدهونا مطيبا مختونا قد
شرح منه الجيب صدرا وحمله جبريل وميكائيل
فطافوا به مشارق الارض ومغاربها قطرا وطافوا به
والملائكة عن يمينه وشماله فخرا وجبينه اطلع منه
الجمال فجرا وحاجبا يبرق منه الجمال بدرا وناظرا يلا اسير
القلوب بجبة اسرا ووجها ملأ الوجود نورا اودع
في القلوب جهرا وكفا اذا اعطى سحابا فهو بحرا وسمعت
امنه من يناديها ابشري بمحمد الحبيب وابا الزهرا
وكا

وكانت تسمع تسبيحه في بطنها فسبحان من اعظم
له قدرا وكانت اذا نامت في الحجرات غمامة تظللها فلا
تجد حرا واذا دخلت الى البيت الحرام نكسة الاصنام
رؤسها ذلة وقهرا وصبوا وما اتت الى بيرا الا صعد لها
الماء واتخذ له الجراو وقفة الوحوش لاجله وناداه الفيل
يا عبد المطلب انت جد من لم ياتي الزمان بمثله فخرا
وظهرت لاجله زمزم وحفرها عبد المطلب حفرا ومر على
احبار اليهود فقالوا انت ابو المنتظر الذي لم ياتي الزمان
بمثله وبه يغفر الله لامته ذنوبا ووزرا فسبحان
من جعل هذا النبي سلطان الانبيا ورفع له ذكرا
وجعل مولده الشريف لمن عمله حجابا وسترا وكان
له المصطفى شفيعا في الدنيا والاخرا واخذ بيده يوم
الطامة الكبرا ويسقيه يوم العطش الاكبر و
يغفر له وزرا ما اذنب مذنب سرا وجهرا صلوا عليه
الى اخرها شعر بشهر ربيع امة لم تزل تقرا به اطلع
المحبوب في ليلة بدرا شهدا ونور الحسن فوق جبينه
فنور منه الارض السهل والوعرا واقبل جبريل اليه

مبشرا يقول لاهل الارض جاء نبي البشر وقد وضعته عند
ذلك ساجدا وقد ملا الاكوان من نوره عطر افقه ملك
من حول منزل امه يعظمه سرا ويشكره جهرا وقد وضعته
والهنا يحفها واغصان كل الحسن قد اصبحت خضرا
وطاف به جبريل شرقا ومغربا فخبر فيه العقل والذهن
والفكر وزفوه والاملاك قد حضرة وقد ملأ نوره برا
كامله به بحرا فيا لك كل الدهر مولد احمد فخر الورى والخلق
اجمعهم طهرا احمده حمدا ارجوا به السلامة يوم القيمة
الكبرا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ادخرها
بها يوم القيمة وزرا واشهد ان محمد صلى الله عليه
وسلم الذي قسم الله به المشركين ظهرا ونكسر به الاصنا
م محمد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واصحابه ابي
بكر الصديق وعمر وعثمان وعلي وعلى الخلفاء الراشدين
الذين اقاموا الدين شرقا وغربا وبرا وبحرا جاء في الحديث
عن زوج البتول وابن عم الرسول وسيف الله المسلول وحبيب
المصطفى سيد اهل الوفى مفرق الكتايب ليث بني
غالب خاتم الخلفاء علي بن ابي طالب قال اول ما خلق الله الماء
والعرش

والعرش والكرسي فبقي نور النبي مأية الف عام واشتا
بين يدي ربه يسبح ويحمد الحق سبحانه وتعالى ينظر
اليه ويفيض انعامه عليه ويقول له يا عبدي انت
المراد وانا المريد فتمك بي فانت خيرتي من خلقي من احبك
احبني ومن اطاعك اطاعني ومن عصاك فقد عصاني
فخر النور ساجدا لله تعالى فقال لا نور وسطع وعلا
فارتفع فخلق الله تعالى من نور محمد صلى الله عليه
وسلم اثني عشر حجابا اولها حجاب القدرة والثاني حجاب
العظمة والثالث حجاب العزة والرابع حجاب الهيبة
والخامس حجاب الجبروت والسادس حجاب الرحمة والسابع
حجاب المنة والثامن حجاب الكبرا والتاسع حجاب
المنزلة والعاشر حجاب الرفعة والحادي عشر حجاب السعادة
والثاني عشر حجاب الشفاعة ثم ان الله تعالى امر نور محمد صلى
الله عليه وسلم ان يدخل في حجاب القدرة فدخل واسرع
من طرفة عين وهو يقول سبحان الله العلي الاعلى فسبح
الله تعالى فيه اثني عشر الف عام ثم امره ربه ان يدخل
في حجاب العظمة فدخل وهو يقول سبحان عالم السر واخفى

فسبح الله تعالى فيه احدى عشر الف عام ثم دخل في
حجاب العزة وهو يقول سبحان الملك المنان فسبح
الله فيه عشرة الاف عام ثم دخل في حجاب الهيبة وهو
يقول سبحان من هو غني لا يفتقر فسبح الله فيه
تسعة الاف سنة ثم دخل في حجاب الجبروت وهو يقول
سبحان ربي الكريم الاكرم فسبح الله فيه ثمانية الاف
عام ثم دخل في حجاب الرحمة وهو يقول سبحان رب العرش
العظيم فسبح الله فيه سبعة الاف عام ثم دخل في حجاب
المنة وهو يقول سبحان خالق النور والظلام فسبح
الله فيه ستة الاف عام ثم دخل في حجاب المنزلة وهو
يقول سبحان رب العزة عما يصفون فسبح الله فيه
خمسة الاف عام ثم دخل في حجاب الكرامة وهو يقول
سبحان العظيم الاعظم فسبح الله فيه اربعة الاف
عام ثم دخل في حجاب الرفعة وهو يقول سبحان ذي
الملك والملكوت فسبح الله فيه ثلثة الاف عام ثم
دخل في حجاب السعادة وهو يقول سبحان من يزيد
الاشيا ولا يزول فسبح الله فيه الفين عام ثم دخل

في

5

في حجاب الشفاعة وهو يقول سبحان الله وبحمده سبحان
الله العظيم وبحمده ثم خرج قال علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه ما من عبد يسبح الله بهذه التسابيح ولو
في عمره مرة واحدة الا كتب الله له الف حسنة ومحي عنه الف
سيئة وبنى له في الجنة الف قصر كل قصر خير من الدنيا
وما فيها ثم سماه الله محمدا وخر لله ساجدا ووهب له ثنتي
عشر خصلة الاولى المنة والثاني الرحمة والثالثة الهداية
والرابعة الكرامة والخامسة المنزلة والسادسة النبو ه
قال امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما ان
الله تعالى خلق من نور محمد صلى الله عليه وسلم عشر
بحار من نور في كل بحر علوم لا يعلمها الا الله تعالى ثم
امر نور محمد صلى الله عليه وسلم ان اطرح نفسك في بحر العبرة
فانغمس به ثم خرج فانغمس في بحر الصدق ثم نزل
من بحر الصبر ثم قال الله تعالى انزل في بحر التواضع فانقلب نتقلب
فيه ثم قال الله تعالى له انزل في بحر الرضى فانقلب فيه
ثم قال الله تعالى انزل في بحر الوفا فانطرح فيه ثم قال له
الله تعالى انزل في بحر البقا ~~فنزل اليه ثم قال الله تعالى له~~

الحلم نا تقلب فيه ثم قال الله تعالى انزل في بحر البقا فنزل
اليه ثم قال الله تعالى له اطرح نفسك في بحر الخشية فطر
ح نفسه فيه ثم قال الله تعالى اطرح نفسك في بحر الانابة
فطرح نفسه وانقلب فيه ثم قال الله تعالى اطرح نفسك
في بحر العلم فطرح نفسه وانقلب فيه ثم قال الله تعالى اطرح
نفسك في بحر الهدى فاطرح نفسه وانقلب فيه
ثم قال الله تعالى اطرح نفسك في بحر الحكمة قال ولم يزل
كذلك حتى انقلب في ثمانية وعشرين بحرا من نور ثم خرج
ووقف بين يدي ربه عز وجل فقطرت منه قطرات فكان
عددها مائة الف قطرة واربعة وعشرون الف قطرة
فخلق الله تعالى من كل قطرة نبيا من الانبيا فطاف
النبي صلى الله عليه وسلم حول العرش وهم يطوفون
خلفه وهم يقولوا سبحان من هو عالم لا يجهل سبحان
من هو حليم لا يعجل سبحان من هو غني لا يفتقر فناداه
الله تعالى فسبق نوره قبل الانوار ونادى انت الله الذي
الذى لا اله الا انت وحدك لا شريك لك جبار الجبابرة
ورب الارباب ومالك الملوك قال الله تعالى انت صفوتي

من

من خلق وامتك خير امة اخرجت للناس فخر لله سا
جدا ثم قام وقد عرق فخلق الله من نوره جوهرة و
قسمها قسمتين فنظر الى القسم الاول بعين الشفقة
فخلق منه العرش واستوى على وجه الماء وخلق من
نوره اي العرش الكرسي وخلق من الكرسي اللوح والقلم
ثم قال الله تعالى للقلم اكتب توحيدي لا اله الا الله فبقي
القلم سكران الف عام من لذة كلام الله تعالى ثم افاق
فقال له المولى جل جلاله اكتب لا اله الا الله محمد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما سمع القلم اسم محمد صلى
الله عليه وسلم سجد لله تعالى ثم افاق وهو يقول
سبحان الموصوف بالكرم سبحان العظيم الاعظم
الهي من هذا الذي قرنت اسمه باسمك فقال له الله
تبارك وتعالى تادب يا قلم فوعزتي وجلالي لولاه ما خلقتك
ولا خلقت خلقي فعند ذلك انشق القلم من حلاوة وصف
النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقال القلم السلام عليك
يا رسول الله فقال الله عز وجل وعليك مني السلام ورحمتي
وبركاتي فلذلك صار السلام سنة ورده فرض ثم قال الله تبا

رك

وتعالي للقلم اكتب قضايي وتقديري فجرا القلم بالقضا ولقد
رثم خلق الله تعالي ملايكة يصلون علي النبي محمد
صلي الله عليه وسلم ملايكة ويستغفرون لامته الي
يوم القيمة ثم خلق الله تعالي الجنة ونعيمها لاهل الطا
عة ثم نظر الي الجوهرة بنور الهيبة فذابت فخلق الله
من نورها السموات ومن زبدها الارضين ثم ان الله
تعالي خلق طينة محمد صلي عليه وسلم وخلق من
طينة طينة اهل بيته وخلق ارواح المومنين والمو
منين والمومنات فخلق الله العرش والكرسي وساير الا
نوار من نور محمد صلي الله عليه وسلم فلما تا وملت
السموات وسكن نور المصطفي في العرش فبقي ثلثة
الاف وسبعون عاما ثم انتقل ذلك النور الي الكرسي
فعبد الله تعالي فيه سبعون الف عام ثم انتقل ذلك
النور الي سدرة المنتهي فعبد الله تعالي فيه خمسين
عام ثم انتقل الي السموات السبع يتعبد الله تعالي
من كل سماء ما شاء الله حتي انتقل الي سماء الدنيا
فلما اراد الله ان يخلق ادم امر عزرائيل عليه السلام ان

جبرايل

ياء

ياتيه بالطينة وهي قبضة من تراب في الارض من
جميع الالوان ثم امر بعجنها وخمرها قال فلما اراد الله
تعالي ان يظهر نور نبينا محمد صلي الله عليه وسلم
نقله الي ادم عليه السلام ثم الي شيث ثم الي ادريس ثم
الي نوح ثم الي ابراهيم ثم الي اسماعيل ثم زوجه عدنان
فولدت له ولدا فسموه مضر ولم يزل نور نبينا محمد
صلي الله عليه وسلم ينتقل من ام الي اب حتي انتقل
الي عبد المطلب وكل يري ذلك في جبهته مثل الكوكب
الدري وكان الله عز وجل قد القي عليه هيبة النبي محمد
صلي الله عليه وسلم حتي كان كل من يراه يحبه
ويهابه ويسجد بين يديه لنور النبي محمد صلي الله عليه
وسلم حتي ادرك فلما ادرك عبد المطلب نام يوما
في الحجر فانتبه فاذا هو مكحولا مدهونا لا يدري من
فعل به ذلك فاخذه ابوه وانطلق به الي الكهنة الذي في
قريش فاخبرهم بذلك فقالوا له اعلم ان اله السموات اذن
لهذا الغلام ان تزوجه بنت عمرو بن العاص فلما حضرت
ابو عبد المطلب الوفاة كان عمر عبد المطلب خمس وعشرون

سنه وكان اطول قريش واشدهم قوه ونور النبي محمد
صلي الله عليه وسلم في جبينه وقال ابوه اجمعوا الي اكابر
قريش ورؤسائهم فلما اجتمعوا اليه فنظر اليهم وقال
معاشر قريش انتم فتح ولد اسماعيل الذي اختاركم
الله تعالي لنفسه واسكنكم حرمه وانا اليوم سيدكم ورائ
بيتكم وقد قرب اجلي وقد تركت ولدي عبد المطلب
سلطانكم من بعدي ومفاتيح الكعبه معه فلا تخالفوه
فيما امر فقالوا سمعا وطاعه ونشروا عليه دنانير ودراهم
وكانت للملوك تعرف فضله ويحملون اليه الهدايا وكانت
قريش اذا اصابهم قحط او شده ياخذون عبد المطلب ويخر
جون الي الفلا يستسقون ويقسمون به علي الله تعالي
وبالنور الذي في جبينه ان يسقيهم الغيث فياتيهم غيث
عظيم ببركة النبي محمد صلي الله عليه وسلم ولقد راي عبد المطلب
من نور النبي محمد صلي الله عليه وسلم بركة عظيمة وامرا
عجيبا ثم تزوج عبد المطلب بخالته بنت الحارثه فولدت
له ابا لهب واسمه عبد العزي فطلقها ثم تزوج سودا بنت
عتيبه فولدت له العباس ابا الخلفاء وتزوج بعدها حميرة

الشهدا ثم انه نام يوما فانتبه مدهوشا مرعوبا قال
العباس فتبعته وكنت صغيرا اعقل العقل فخرج وهو
يجر رداه علي كتفه حتي اتي الشجرة فقالوا له مالك يا ابا
الحارث وانت مدعورا ما الخبر قال اخبركم اني كنت نايم
فرايت مناما اخبركم به قالوا ما الذي رايت قال كأني رايت
كان قد خرج من ظهري سلسلة بيضا لها ثلاثة ا
طراف طرفان ملء المشرق والمغرب وطرف قد بلغ السماء
فبينما انا انظر اليها اذ صارت اسرع من طرف عين شجرة
لم ير الناظرون اطول منها ولا احسن منها فبينما انا كذ
لك واذا انا بشخصين بهيين قد وقفا علي فقلت لاحدهما
من انت فقال انا ابراهيم الخليل نوح رسول رب العالمين
وقلت للآخر من ظهرك من انت فقال انا ابراهيم خليل رب
العالمين فقالت الكهنة لئن صدقت رؤياك ليخرجن من
ظهرك من يؤمن به اهل السموات واهل الارض وليكونن
للناس علما مبينا فبقي علي ذلك زمانا لا يدري بمن يتز
وج فرأى في منامه بان يتزوج بفاطمة بنت عمرو قال فتزو
جها فولدت له عدة اولاد وبقي زمانا نور النبي محمد صلى

الله عليه وسلم لم يستفير من وجهه الى ان اراد الله تعالى
ان يخلق عبد الله فقدم عبد المطلب من الصيد وشرب
من ماء زمزم وترك اصحابه في الحرم ودخل الى منزله
فوجد جوزته قد اغتسلت ولبست لقدومه فواقعها
فحملت بعبد الله فانتقل النور من وجهه الى وجه جوزته
فرجع الى صحابه فلم يعرفوه الا بالتشبيه فقال لهم قد واقعت
جوزتي فانتقل النور اليها كانها حملت فلما ولدت فرح
فرحا شديدا وانتقل النور اليه فلم ينظر اليه احد الا احبه
لاجل النور الذي بين عينيه فلم يبق احد من احبار الشام
الا علموا بولده وقالوا انهم كان عندهم جبة صوف ابيض
مصبوغة بدم نبي الله يحيى عليه السلام وكانوا يجدون
في كتبهم اذا رايتم الجبة بيضا والدم يجري منها فاعلموا
ان محمد ولد فلما كان يوم مولده روا الجبة ابيضة وراح الدم
منها وشاع الخبر بولد عبد الله فاجتمعوا احبار اليهود على
ان يقتلوه فلما ان صار غلاما اجتمعوا واشتدوا من
جميع البلاد حتى يقتلوه فصرف الله كيدهم عنه فرجعوا لم
يقدروا اله على حيله وكانت تجار قريش يومئذ بارض الشام

وكان

وكان ملقدم اهل الى الشام من قريش الاساءلوه كيف خلوا
عبد الله فيقولون تركناه كانه نجم البدر في تمامه فيقولوا
علموا يا معاشر قريش ليس ذلك النور لعبد الله انما هو نور
محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله نبيا يخرج من ظهره
يبطل عبادة الاصنام ويظهر دينه على سائر الاديان وكا
نوا قريش اذا سمعوا ذلك يغشي عليهم وعبد الله احمد
اهل زمانه حتى لقي ما لقي يوسف من امراة العزيز فقالت
المعينة الكاهنة انا لم نغلب بهذا النتى على هذا النور الذي
في جبينه عنا ان يسلبنا العلم الذي لنا ويبطله
وكانت الكهنة تعرض عليه بناتها فيعرض عنهم ويقول
ليس لي الى الكلام معكم من سبيل لله يا اباه اذا خر
جت ببطحاء مكة خرج من ظهري نوران بين احدهما
ازرق من الارض فاخذ احدهما شرق الارض والاخر غربها
وان النورين يستديران في ظهري اسرع من طبق الجفن
فقال ابوه يخرج من ظهرك اكرم العالمين وبقي عبد
الله على ذلك زمانا ليس نساء قريش ذكر الا عبد الله
وقدم عليه بعد ذلك احبار الشام وهم سبعون رجلا وقد

تحالفوا ان لا يرجعون حتى يقتلوه فجاء معهم سبعون
سيفا فجعلوا يسيرون الليل والنهار حتى نزلوا بقبا
مكة ورصد وحتى خرج ذات يوم الى الصيد فقالوا
قد نلنا الفرصة ثم انهم رجعوا واتبعوه حتى ادركوه
وكان قد ادركه وهب بن مناف الزهري وهو
ابو امنه ام محمد فادركته الحمية وغيرة العرب
قال سبعون رجلا يحدقون برجل واحد يريدون
قتله ولا له ناصر ولا معين فاطلق جواده لينظر الى
عبد الله فنظر في الهوا رجالا لا يشتبهون برجال الدنيا
نازلين من السماء وقد حملوا على اوليك الاحبار فقطعوا
وضربوهم وكشفوهم عن عبد الله قال فلما راى ذلك
وهب رجع مبادرا الى اهله واخبرهم بالخبر وقال
لزوجة انطلق الى عبد المطلب واعرضي ابنتك امنه
لعله يزوجها الى عبد الله قبل ان يسبقنا احد اليه
فتكون الحسرة الكبرا قال فجاءت ام امنه الى عبد المطلب
وقالت له قد عرضت على امراة لا يصلح الا بني من بنا[ت]
غيرها فزوجا ابوه بحضور والدها في محفل من
قريش

قريش ومات ماءيده امراة حسرة واسفا وحز
نات قريش علي عبد الله واعطي الله امنة من النور
والبهاء والعفاف والجمال والكمال مع انها كانت تدعي
سيدة قومها وبقي عبد الله علي ذلك عدة سنين
ونور رسول الله في وجهه الي ان كان يوما في شهر رجب
فدخل عبد الله علي امنه وكانت اغتسلت من حيضها
فواقعها فاتاني آت في منامي وقال لي يا امنه قد
حملت بسيد هذه الامة ورسولها قالت امنه
رضي الله عنها فما وجدت لحملي بالمصطفى تعبا ولا
تغيرت نفسي ولا ثقل مثل الحوامل ثم امر الله
تعالى الي رضوان خازن الجنان ان يفتح ابواب
الجنة والفردوس وينادي في السموات كلها
وبشر اهل الارض وبقاعها بان النور المكنون الذي
منه رسول الله صلى الله عليه وسلم استقر الي
امنة الذي يهدي الله به خلقه ويخرجه للناس
بشيرا ونذيرا ثم اصبحت اصنام وقريش كلها انكو
ست وقيدت الشياطين واصبحت رؤس الملاعين

منكسه واصبح اللعين ابليس منكوس الراس
والملك يغطسه في جميع البحار ومضيقها اربعين
يوما ثم انتقل وهو اسود محمو محتقرا هاربا حتى
أتا جبل ابا قبيس فصاح صيحة اجمع عليه جميع
الشياطين فقالوا له يا سيدهم ما الذي هالك فقال
لهم ويحكم قد حدث محلا في الارض حادث تهلكو
ابه هذه المرة هلاكا لم تهلكوا مثله ابدا القد حملت امنه
بنبيا يخرج بالدين والشرايع ويبعث بالسيف
القاصف يغير الاديان ويبطل عبادة الاوثان ولا
يأتي موضع من مواضع الدينا الا اذا تم به الذكر
بالوحدانية وهذه الامة التي يتحصنون مني
بالتوحيد ولا يشركون بالله شيا وسياتي
من هذه الامة ومن هذا النبي ما يخزنا قلبي و
يبكي عيني فيكون الحيلة فقالوا له عفاريت الجن
يا سيدهم طب نفسا وقر عينا فان الله عز وجل خلق
ذرية ادم عليه السلام سبعة اطباق وكانوا اكثر
اجتها ومن هولاء وتمكنا منهم ولا ابدلنا من

الا

الاجتهاد والسعي في هلاكهم قال ابليس عليه اللعنة
وكيف تقدرون على هلاكهم بعد التوحيد والا
مر بالمعروف والنهي عن المنكر واقام الصلوة وايتاء
الزكاة قالوا نأتي العالم من جهة علمه والزاهد
من جهة زهده والجاهدين من جهة جهله وصاحب
الدنيا من جهة دنياه نحببها اليه حتى يشتغل بها
عن طاعة ربه ولا افعالهم يوحدون الله ويعتصمون
بالله قالوا اذا اعتصموا بالله تزين لهم البخل وتز
ين لهم الغضب وتزين لهم العجلة فيتبعون الهلاك
لا محالة فقال لهم ابليس اللعين الان طبتم قلبي
قال وكانت قريش في جدب شديد وقحط كبير فكثر
الخير فسمت العرب العام الذي ولد فيه سيد بني
ادم عام الفتح وذلك انهم اخضرت لهم الارض
وحملت لهم الشجر واتاهم الفوز من كل جانب
فخصبوا اهل مكة خصبا عظيما وعبد المطلب يو
ميئذ في الاحبار صاحب احكام قريش وهو يخرج
كل يوم متوشحا يطوف بالبيت اذ راى عامود نور

بين يديه قال فهل ترون الذي ارى قالوا نحن لا
نرى الذي تراه انت قال ابن عباس وكان من دلا
لات حمل رسول الله صلى الله عليه وسلم درة على
الخلق بركة عظيمة ولا يبقى ساحر الا وبطل عليه
سحره ولم يبق سرير لملك من ملوك المشركين
الا اصبح منكوسا والملك اخرس ولم ينطق تومه
ذلك ودرة البشاير بالسرور في الشرق والغرب وفي
الوحوش وكذلك اهل البحار نبشر بعضهم بعض
في كل شهر من حمله صلى الله عليه وسلم قال
فلما كانت انه حملت به نودي في السموات ابشروا
فقد اذن الله سبحانه وتعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم
بالخروج الى الدنيا بارا كاما شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا ومات ابوه عبد الله
في مدينة يثرب قالت امنة قال عبد المطلب الى ولده
اسري الى يثرب تسوق تمر وسمن لاجل الوليمة لهذا
المولود فقبض بها وانشدت امنة تقول فراقك كنت
اخشى فافترقنا من فارقة بعدك ما ابالي ومن

ذا اللئيم ومات بعلي فوا[illegible]ي على موت الرجالي
اذا ما قل ابني صبرت فكيف يكون بعد البين حالي
حلما وما كان الفراق لي ببالي ولكن صنع ربي في الجلال لي
وقد جار الزمان فافترقنا فما على تبصر في الليالي
وقد عزوا احبتنا وبانوا وقدر بالفراق فيما احتيالي
لئن جاء البشير في لقائنا وهبت مبشري روحي
ومالي فضجت الملائكة وقالت الاهنا وسيدنا بقي
نبيك يتيما قال الله تعالى انا له ولي وحافظ
وناصر افتحوا يا ملائكتي لمولده ابواب السموات
والجنان قالت امنه فلما اخذني ما ياخذ النساء
من المخاض لم يعلم بي احد من قومي لا ذكر ولا انثى
وكنت وحيده في المنزل وعبد المطلب غائبا في الا
بطح فبينما انا كذلك اذ سمعت وجبة عظيمة
وامرا شديدا فهالني ذلك وكانت ليلة الاثنين
فرايت طيرا ابيضا مومسح بجناحين على فؤادي
فذهب عني الرعب وكل وجع كنت اجد عطشا عظيما
ثم التفت فرايت شربة بيضاء ملانة لبنا خالصا

فشربتها قالت امنة فغشيني نور اعظيها واذا
رايت نسوة طوالا كالنخل حسبتهم من
بنات مناف وقد اجتمعوا حوالي فعجبت من ذلك
فقلت واغوثاه كيف عرفتم قضيتي وحالي وجئتم
في ظلمة الليالي ومن فتح لكم الباب قالوا نحن
حور من الجنان ونحن مومنات موحدات جئنا
نطلب الرسول الذي تضعيه في هذه الليلة ونحن
معك ونونسك قالت امنة فاشتد بي الامر وانا
اسمع وجبة عظيمة ساعة بعد ساعة وكانت
الملائكة تنزل افواجا فرايت ديباج ابيض ممد
بين السماء والارض واذا بقائل يقول خذوه
عن اعين الناظرين واذا برجال وقفوا في الهوا
بايديهم اباريق من فضة فغشيني هيبة عظيمة
ولسان الحال يقول هذا نبي الامة قد جاء بالخير
كلا بالرحمة نسكن بفضله الجنة علي رغم اعاديكي
قالت امنة بقيت اصيح واقول يا عبد المطلب وكان
غايبا واذا اقبلت علي عساكر من الطيور لا يحصيهم الا

الله

الله تعالى ولا اعلم من اين اقبلوا فاحدقوا بي
مناقيرهم من الزبرجد واجنحتهم من الياقوت
فجعلوا يتباركون في بطني وكشف الله عن
بصري فابصرت مشارق الارض ومغاربها ثم رايت
ثلاثة اعلام منصوبة علم في المشرق وعلم في المغرب
وعلم على ظهر الكعبة ثم ضربني الطلق فاشتد بي
الامر فجعلت استند على اركان النساء في البيت
حتى لم ادر مني في البيت ولا اعرف منهن واحدة فو
لدت ولدي محمد صلى الله عليه وسلم وقت السحر
ليلة الاثنين فلما خرج الى الدنيا درة فنظرة اليه
فاذا هو ساجدا وقد رفع يديه كالمتضرع المبتهل
الى الله تعالى واذا بسحابة وقد نزلت عليه فغيبته
عني فلما غشيته سمعت مناديا ينادي طوفوا بمحمد صلى
الله عليه وسلم مشارق الارض ومغاربها وادخلوه
البحر ليعرفوه باسمه ونعته ونبوته ويعلموا انه سمي
بهذا الاسم حتى لا يبقى من اهل الشرك شي الا محا ه
ثم تجلت عنه السحابة في طرف عين واذا به مندرج

في ثوب صوف اشد بياضا من الثلج وتحته
حريرة من السندس الاخضر وفي يده ثلاث
مفاتيح واذا قائل يقول قبض محمد صلى الله
عليه وسلم على مفاتيح النصر ومفاتيح النبوة
ثم اقبلت سحابة اعظم من الاولى اسمع فيها
صهيل الخيل وكلام الرجال حتى غشي عليه فغيب
عني اكثر من الاولى وسمعت قائل يقول طوفوا
بمحمد صلى الله عليه وسلم المشارق والمغارب
واعطوه صفا ادم ورقة نوح وخلة ابراهيم وصبر
ايوب وزهد يحيى وكرم عيسى وخلقوه باخلاق
احسن من اخلاق الانبياء عليهم الصلوة وا
لسلام ثم تجلت عنه بأسرع من طرفة عين واذا
به قد قبض شيا اخضر مطويا طويلا شديدا واذا
بقائل يقول بخ بخ قبض محمد صلى الله عليه وسلم
على الدنيا كلها لم يبقى احد الا دخل في قبضته باذن الله
تعالى قالت امنة فبينما انا اتعجب من ذلك فاذا انا
بثلاث نفر ظننت ان الشمس تشرق وجوههم وفي يد احد

هما ابريق من فضة له ريح كريح المسك وفي يد الا
خر طشت من زمرد اخضر له اربع نواحي في ناحية
من نواحيه لولوة بيضاء واذا بقايل يقول هذه
الدنيا وبرايزها بخيرها وشرها وبحرها وبرها وشر
قها وغربها فاقبض يا حبيب الله على اي شي شئته
قالت فمازلت انظر على اي ناحية يقبض من الطشت
واذا به قد وضع يده على وسطه وسمعت قايله يقول بخ
بخ قبض محمد صلى الله عليه وسلم على وسط الارض وهي
الكعبه وجعلها الله له قبلة وسكنا مباركا ثم لويت
في يد الثالث ثوبا من الحرير الابيض مطويا فنشره
واخرج منه خاتما يذهب الابيض نوره الابصار
واشرق البيت من نوره ثم حمل النبي محمد صلى
الله عليه وسلم وناوله صاحب الطشت وانا انظر اليه
فغسل جسمه بذلك الما من الابريق سبع مراة
ثم ختم بين كتفيه بالخاتم ختما واحدا ولفه بالثوب
الحرير وذر عليه المسك ثم حمله وادخله بين اجنحته
ساعه قال ابن عباس رضي الله عنهما كان ذلك رضوان

خازن الجنان عليه السلام قالت امنه وقال في اذنه
كلاما كثيرا لم افهمه وقبل بين عينه وقال له ابشر
يا محمد فما بقي لنبي حلما ولا احلما ولا علما الا وقد
اعطيته وانت اكثرهم علما واشجعهم نفسا وارحمهم
قلبا اعطيت مفاتيح البشاره والنصر والخوف والفز
ع ولا يسمع احد بذكرك الا وجل فواده وخاف
قلبه مجردا ان يراك يا حبيب الله قالت ثم رايت رجلا
اخر وضع فاه على فاه وهو يزقه كما يزق الطير
فرخه وكنت انظر الى ابني وهو يشير باصبعه كانه
يقول زدني من قدي ساعه وقال له ابشر يا حبيب
الله فما بقي لنبي علما ولا احلما ولا زهوا الا واعطيته
ثم غيب عني ساعه فسقط فوادي وذهل قلبي
شوقا اليه قالت فبينما انا كذلك واذا به قد رد
ووجهه يسطع كالبدر حديه وقال قد طفت
به على النبيين كلهم وكان ما كان عند ابيه ادم
عليه السلام وقبله بين عينيه وقال ابشر يا حبيبي
فانت سيد الاولين والاخرين في الدنيا والاخره ثم

ناولني اياه وخلني ومضى وقال انت عز الدين والا
خرة وشرف الدنيا والاخرة استمسك بالعروة
الوثقى من قال بمقالتك واتبع سنتك حشر في
زمرتك قال عبد المطلب كنت نايما تلك الليلة
في الابطح فرايت امورا عظيما من اول الليل فدخلت
مكة وقصدت الكعبه فلم ارى شيء من تلك العجا
يب فلما انتصف الليل فاذا بالبيت بيت امنه خرسا
جدا واناني مقام الخليل ابراهيم ثم استوى قايما وا
اسمع من تسبيح عجيب وهو يقول الله اكبر رب محمد
المصطفى الان طهرني ربي على المشركين وارجاس
الجاهلين والاصنام كما تبيض النجوم واني لا انظر الي
الاصنام والصنم الكبير وقد انكبوا في الحجرة على وجوههم
ثم سمعت مناديا يقول الان امنه فازت بمحمد صلى
الله عليه وسلم وقد جللتها سحابة الرحمة قال عبد
المطلب فلما رايت الاصنام ووقوعها في البيت زهدت
الدنيا ولم ادري ما اقول وجعلت امسح عيني
واقول نايم انا ام يقظان ثم خرجت من باب مني

شيبة وانا بالصفا تطاول والمروة ترجح ومنادي
يقول يا سيد قريش مالك خائف وجل وما اقضك
فلم ارد لهم جواب النما هممت منزل امنه لانظرا
بنها محمد صلى الله عليه وسلم قال عبد المطلب
فنظرة الى الفلاة فرايت الوحوش ساجدة لله
عز وجل وسمعت الجبال تهتى بعضها البعض واذا
بسحابة بيضاء منعقدة على منزل امنه فلما رايت
ذلك غبت عن الدنيا وقلت اظن انى نايم ثم
اقول يقظان فلم اقدر ادنوا من بيت امنه من شدة
النور وروايح المسك فبعد الجهد دنوت من البيت
واذا هو مغلوق فطرقت الباب وتلقويا فاجابتنى
مبادرة فقلت لها عجلى لا اقع على الارض ففتحت
لى الباب فلم ارى على وجهها اثر نور النبي محمد صلى
الله عليه وسلم فضربت بيدي على لحيتي ونتفتها
ثم قلت يا امنه انا نايم ام يقظان قالت وما
اراك فقال لها ومالى لا ارى النور الذى كنت
اراه بين عينيك قالت وضعته قال وكيف وضعته

ولا

ولا ارايك اثر النفاس قالت بلى جم الوضع وهذا
يطوير تراها تاء وى الحجرى تنازعنى ان اسلمه اليهم
تحمله على اعشامشهم وهذه اسحابة تساء لنى ان
اسيها قال عبد المطلب هاتيه لانظره قالت بحيل
بسك وبينه ان تراه في يومك هذا قال ولم ذلك
قال انه اتاني الساعة ان كانه قضيب فضه وهو كما
النخلة الباسقة قال يا امنه انظرى لا تحزني الغلام
لا احدينا ولا اد ادم وبنات حوى لمضت ثلث ثلاثة ايام
حتى تنتم زيارتها الملايكه قال فسل سيفه عبد
المطلب على امنه وقال لها اليّ لحيا تيني به لا اقتلك
او اقتل نفسي فلما نظرة منه الجد قالت له شاءنك
وما تريد فقال لها اين هو قالت في البيت وهو مدرج
في ثوب من صوف الابيض وتحته حريرة خضرا قال عبد
المطلب لما هممت ان افتح الباب بدا الي منه نور من داخل
البيت وحل المارد هجم على في يده سيف مشهر فجد على
وقال الى اين ثكلتك امك قلت ادخل البيت وقال لي وما
تضع قلت انظر الى ولدي محمد صلى الله عليه وسلم قال

لي اين ثكلتك امك الى ارجع الى اهلك فقد سددك
ولا لاحد على رؤيته الى ان تنقضي زيارة الملايكه
قال عبد المطلب فانتذت نفسي والتبت سفي من
يدي وخرجت مبادرا الى قريش اخبرهم بذلك
فخرس لساني ولم انطق بذكر محمد صلى الله عليه
وسلم سبعة ايام بلياليها قال مجاهد عن ابن
عباس رضي الله عنه فكنو علموا بذلك قال نادى
منادي من قبل الرحمن معاشر الخلايق هذا محمد
صلى الله عليه وسلم بن عبد الله ابن عبد المطلب
طوبى لثدي رضعه وطوبى لعبد كفله وطوبى
لبيت اسكنه قالت الطيور نحن احق بتربيته
وحمله وقالت نغرف كل شجرة طيبة نطعمه
منها وكل عين بارحة نسقيه منها ونغديه
بماء المزن حولين كاملين من تحت العرش فنو
ديت كفوا عن محمد صلى الله عليه وسلم فقد
اجر الله تعالى ذلك على يد الانس واجرى ذلك
علي يد حليمة السعدية وكان من قصتها ان الله

تبا

تبارك وتعالى اجدب ارضهم وقحط الزمان حتى
اضر ذلك عامة الناس وحليمة تحدث نفسها قا
لت حليمة السعدية رضي الله عنها كنا اهل البيت
اشد الناس فقرا واكثرهم جوعا وكنت اطوف
البرري والجبال في اثر النبات وكنت اصب
كما تصب اخوتي الله ان تخرجن معي واقول لهم
اصبروا واقول الحمد لله الذي انزل الى هذا الجهد
والبلا قال فبينما انا كذلك قد خرجت يوما
الى بطحاء مكة فجعلتها ادور على النبات ثم
اقمت اياما فولدت ولدي ولم اكن اشبع وكنت
اتلوا من الجوع ولا ادري اني في السماء ام في الارض
فبينما انا ذات ليلة نائمة اذا اتاني ات في منامي
وحملني ووضعني في نهر فيه ماء اشد بياضا من
اللبن واحلى من العسل وازكى من رائحة الزعفر
ان وقال الكثري اشرب هذا الما لبن دار لبنك
وخيرك قالت فشربت فازداد لبني قال فازداري
فازددت قال ارويت عرتين ثم قال لي تعرفيني قلت

لا قال انا الحمد الذي كنت تحيى به ربك في
فقرك وضرك وجميع امورك امضى الحكمة
فان لك فيها رزقا واسعا وضياء لامعا وهل لا
هاديا فاكتم شانك ما استطعت قالت فانتبهت
من منامي وانا احمل من بني سعد وتدهشني
كانهم لجران لجران يجريك يقطران لبنا قالت
فلما نظروا الى نساء بني سعد وكانوا في ضيق من
العيش والبطون لازقة بالظهور والالوان
متغيرة وكنا نسمع الانين من كل مكان
كانهن مرضى ولا يكاد يجري من عيوننا الدمع
اذا بكينا من شدة البلى والضعف فلما نظروا الي
اجتمعوا حولي عقيب الروايا وقلن يا بنت ابني
ان بنيتك لك شان عظيم فلم ارد عليهم جواب
لاني من امري في كتمان ثم انطلقنا الى مكة نطلب
الرضاعة ثم لاقانا اغنياء مكة بتربية اولا
دهم فسبقني نساء بني سعد وكان تحتي حمارا اسمع
خضخضة الماء في جوفه وبانت عظامه من سوء حاله

ثم

ثم فجعلن نساء بني سعد يسبقوني فقال لي صاحبي
اما ترى انساء يسبقوك انزلي امشي فنزلت
ومشيت وهو يسوق الحمار فجعلت اسير وانا بشي
نادى هنياء لك يا حليمه فاشتد بي الوجد
لما سمعت النداء فبينما انا كذلك اذ برز من الشعب
رجل كالنخلة الباسقة وبيده حربة تلوح ويلمع
منها النور فضرب الحمار بها وكان الشيطان يعو
قه وقال يا حليمه كتب الله سلامتك وقد زكت
بشارتك امضي فقد امرني ربي بحفظك من الشيطان
المريد فقلت الى بعلي هذا تسمع ما اسمع قال لا ولا
كني اراك كالخائفة الوجلة الحقي فجعلت اسير حتى
وصلنا الى فرسخين من مكة وقد سبقتني نساء
بني سعد كل رضيع بمكة فجعلت اقول لبعلي انت
رجل ادخل الى مكة واسال وعاد الي وقال محروم قلت
فاسئل عن غيرهم فمضى وسال ثم عاد الي وقال عبد
الملك بن هاشم ذكروا انه اعظم اهل مكه فقلت
له اقعد ها هنا وسرت انا ودخلت مكه فاذ جت

نساء بني سعد ستوني الحطم موضع من قريش
قالت فبينما انا كذلك اذ وروا ابو عبد المطلب ينادي
معاشر المراضع هل بقي منكم احد فقصدت نحوه
يخاطبه وقلت له نعمت صباحا ايها السيد قال من
انتي قلت من نساء بني سعد قال ما اسمك قلت
حليمة السعدية قال بخ بخ حلم وسعد ولكن عندي
غلام يتيم اسمه محمد واني اعرضت عليه ساو بني سعد
فابين ان يقبلوه وقالوا ما عند اليتيم من خير انما
نرجو الخير من الاب فكم جهد ما تكون الام فهل لك
ان ترضعيه لسعدى به قلت نعم حتى اسال بعلي فا
نطلقت الى بعلي واخبرته فقال يا حليمة خذيه فارددت
عبد المطلب وقلت له علي بالصبي فقال يا حليمة رضيت
ان تاخذيه قلت نعم فانطلق قدامي وانا خلفه
حتى دخل منزل امنة فدخلنا الى امنة واذا هي امراة
هلالية كان وجهها الكوكب الدري فقالت اهلا
وسهلا يا حليمة ثم اخذتني وادخلتني على النبي صلى
الله عليه وسلم فاذا هو ملفوف في ثوب صوف ابيض

اثر بياضا من الثلج يلوح من الثوب المسك الاذفر
وفر وتحته حريرة خضرا فلما نظرت اليه اشفقت ان
ايقظه من منامه فدنوت منه رويدا ووضعت
يدي على صدره الشريف ففتح عينيه وتبسم
ضاحكا فخرج من وجهه نور يلمع حتى بلغ عنان السما
فبادرت وغطيت وجهه بردائي لكيلا ترا احد
ذلك وقبلته وحملته واعطيته ثدي الايمن فشرب
منه ثم حولته على الايسر فابى ان يشرب فعلمت انه
زوا ونصاف وعدل فشرب الايمن وترك الايسر لاخيه
فازددت فيه يقينا قالت فحملته واتيت به الى بعلي
فلما راه شكر الله تعالى وقال ابشري يا حليمه فما رجع
احد بمثل ما رجعنا فلما كان لمحمد عندي ثلاث
ليال واذا برجل عليه ثواب اخضر يشتعل نورا وهو قا
عد عند راسه يشبل عنه قالت فبهت بعلي فلما راه
شكر الله تعالى وقال ابشري يا حليمه والتمي شا
نك فقد بلغ الخير من يوم ولد هذا الغلام ماهي
الى احبار الدنيا عيش ولما كان بعد الثلاثة ايام فقد

رت

به الى امه فودعته امه فحملته وكنت انظر اليه
وهو قد سجد ثلاث مرات ورفع راسه الى السماء
ثم سوة به فبسقة وابتي دواب النساء فتعجبني وناد و
ني يابنت اباذويب ليس هذا حمارك الذي جيتي
عليه وكان ينقطع بعد ذا ان لك شان عظيم قلت
لهم ببركة هذا الغلام احياني الله بعد موتي ورد
علي حسن وجمالي ويحكي يانساء بني سعد انكن في
غفلة عن هذا الغلام وانه سيد المرسلين ورسول رب
العالمين قال ولم تزل حليمة ترى من بركته وتلاحظ
من انواره حتى بلغ من العمر حولين كاملين ارسلته
امه امنة ان تاخذه فلم يهن عليها فراقه وسا
لتها ان تدعه عندها حولين كاملين اخرين تركته
فلما بلغ من العمر اربع سنين قال لها ذات يوم يا اماه
اين يمضون اخوتي قالت يرعون الغنم حول البيوت
قال عسى انا امضي معهم قالت له اخاف عليك من العين
قال لا تخافي فان الرب يتولاني قالت فمشطته و
كحلته وعلقت عليه حرزا من العين ثم خرج مع اخوته قال

فلما

فلما كان وقت الظهر فاذا بابني ضمرة قد اتى وهو
صارخ فقال يا اماه الحقي اخي محمد قلت ما شانه قال لما
خرج معي جاءته غمامة ظللته من حر الشمس وصارت الاشجا ر
تسجد له فبينما نحن الساعة واذا برجل عليه ثياب بيض
فاحتمله وطار به الى راس الجبل ونحن ننظر اليه ثم التاه على
قفاه وشق بطنه فالحقيه قالت فخرجت وانا انادي بالو يد
والثبور وخرج لخروجي نساء الحي يبكون لبكائي فذهبت
الى الجبل فوجدته ساجدا على ذروة الجبل وهو يتبسم قلت
قرة عيني ما الذي اصابك قال خير يا اماه قال فبينما
انا بين اخوتي اذ اتاني ملك اسمه جبريل عليه السلام
فاحتملني الى راس الجبل فشق بطني ولم يؤلمني ثم استخر ج
قلبي فشقه واخرج منه نكتة سودا وقال هذا حظ الشيطا ن
منك يا حبيب الله فما بقي للشيطان على قلبك من سبيل ثم نزل
ملك اخر ومعه طشت من الذهب الاحمر وابريق من الجوهر ونزل ملك
اخر ومعه منديل من السندس الاخضر فغسلوا قلبي بايديهم
بذلك الماء واخذ جبريل الطيب فحشاه فيه ومسح عليه
بيده قالت فالتحم كما كان وعاد فؤادي كما ترين ثم اخرج خا تما

يكاد نوره يخطف بالابصار فختم به بين كتفي خاتما واحد
فانا احس ببرد الخاتم بين اعضائي ومفاصلي ثم قال
اوزنوه فوزنوني فرجحتهم بالفي ثم قالوا اعيدوه فلو وز
نوه بجميع الخلق لرجحهم صلى الله عليه وسلم وقال
ابشر فانت احمد وامتك الحامدون وعلى الصلوة
دائمون وعلى ملتك يجاهدون يعرفون التاويل
ويقرؤن التنزيل ويتهجدون الليل الطويل مثلهم
في التورية ومثلهم في الانجيل بني اسمه كنيه للملك الكريم
في الظلام الاسجم الى بيته للعظيم فمضى البراق قاصدا
الى الله وافد قربه وادناه وازلنه وحياه وامره ونهاه وبا
لحبيب واد صطفيه به المقربون واستبشرت به النبيون
ثم عاين الطور والبحر المسجور والبيت المعمور ثم خرق له ما بين
الحجب المضروبات والسرادقات المنصوبات فالهمه الله
تعالى من الكلمات الحيات قال التحيات لله والصلوات والطيبات
فاجابه عالم الخفيات الهات قال السلام عليك
ايها النبيء ورحمة الله وبركاته محياه بافضل التحيات
وكساه من حلل المهابات صلى الله عليه وسلم وعلى اله

واصحابه

وصحابه الطيبين الطاهرين وعلي واصحابه
كذلك افضل الصلوات واتما
التسليمات الي يوم الدين والحمد لله رب
العالمين وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي
اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الي يوم
الدين والحمد لله رب
العالمين تمت النسخة المباركة
في نهار اربعاء خلا ٢٥
عن يد كاتبه المفتقر الي عفو ربه القريب
حامد ابن عباس رجب غفر الله له وللمسلمين امين
في شهر ربيع الثاني في ٢٥ خلا منه الذي هو من شهور سنة ١٢٧١

~[1669] fol.1-20: Ahmad Ibn Abi al-Hasan al-Rifa'i أحمد بن أبي الحسن الرفاعي : Mawlid al-nabi مولد النبي .This text by al-Rifa'i (died 578/1182) contains reflections about the prophet on the occasion of his birthday. It is not mentioned by BROCKELMANN (GAL S I 780f.). .